

طريفة .. ولكن

كاظم الواسطي

حقاً، إنها طريفة تستدعي التوقف عندها بعض الوقت، والتأمل في المعنى الذي تخبره في ذهن المواطن، والطريفة هذه، هي ما أظهرته نتائج الانتخابات الأخيرة بحصول مرشحاً على صوت واحد فقط، ولا مجال للشك بأنه صوت المرشح نفسه. بقدر ما في هذا الخبر من طرفة تعكس ما يشبه المفارقة في العملية التي أنتجت هذه المعادلة ذات القطب الواحد، فإن فيه دلالة أكثر عمقاً على نوع التشكّل الاجتماعي والذهني الذي حرّك هؤلاء المرشحين باتجاه ترشيح أسمائهم، مفردة أو ضمن قوائم، فضلاً عن نوعية التفكير التي تحكمت بقولهم قبل وأثناء الانتخابات. فيماذا كان يفكر مرشح الصوت الواحد حينما عمل الكثير من الترتيبات، والأكثر من العلاقات والجولات، لكي يوصل اسمه إلى المفوضية المستقلة للانتخابات، ومن ثم ينشر صورته في الشوارع والساحات العامة؟ وكيف أقنع نفسه بقبول ما عرضته عليه إحدى القوائم للمشاركة في العملية الانتخابية وهو غير متأكد من ثقة أفراد عائلته نفسها؛ بما يمكن أن يقدمه من أداء في البرلمان، في وقت هي تعرف جيداً ومتأكد من طبيعة أدائه في العائلة، والوسط الاجتماعي القريب. إن العلة الحقيقية لا تكمن في الشخص الذي يرشح نفسه، فكل شخص أسيايه في التعاطي مع المحيط الذي يعيش فيه، وتبريراته الشخصية للعمل في المجال الذي يراه مناسباً لتحقيق مصالحه، ونوعه الذاتية، بل هي تكمن، أصلاً، في طبيعة المحيط، ونوعه المجال نفسه. لقد كان العمل في مجلس النواب السابق دون المستوى الوظيفي المتعارف عليه في المؤسسات العامة، من حيث مستوى أداء النواب داخل المجلس، أو درجة شعورهم بالمسؤولية إزاء المهام الملقاة على عواتقهم. فهناك نسبة كبيرة من نواب المجلس السابق مشهود لهم بالغياب الدائم، والحضور الذي وصل حد (الصفر) حسبما ثبت في بعض الجداول الإحصائية الخاصة بعمل المجلس. وهناك التنقل المريح بين العواصم المختلفة، والإقامة في الفنادق الفخمة في وقت الأزمات، وعند الحاجة للمصداقة على قرارات ذات صلة بحياة ومصالح المواطنين، كل ذلك يحدث مقابل رواتب شهرية مغرية لا يمكن أن يحلم بها المواطن المرهق بالعمل المصنعي على مدار أيام السنة. فأني صعوبة يمكن أن يخيلها المواطن أو يخشاهها، في ظل هذا تعميم من التسهيلات، والسماحات اللا محدودة التي لا تتطلب حتى تسجيل الحضور والأخر من ذلك، هو ما يسمعه المواطن، وما تتناقله وسائل الإعلام المختلفة عن لسان مسؤولين في الدولة والحكومة عن وجود نواب في البرلمان متهيمن بالفاسد والارهاب، لم تتخذ بحقهم أية إجراءات قانونية بسبب «الحصانة البرلمانية» التي يتمتعون بها، وهم لا يجلسون تحت قبة البرلمان. هل هناك غطاء فو لاذي، مثل هذا، لا يغري الفاسد، والارهابي، ببذل كل ما يملك من وسائل من أجل التمتع بحمايته الفاتكة؟ وهل هناك عتب، بعد كل هذا، على مرشحي الصوت الواحد الباحثين عن عتبه، حظوظه، لا يجدونها في مكان آخر، تمنع أخلاقيات المواطنة، المواطن العادي الفقير، من الاحتفاظ برغيف خبز نسبي أن يدفع ثمنه لصاحب الخبز. ونحن نقف اليوم على عتبه برلمان جديد، نتمنى أن يكون عمل النواب فيه شاقاً ومتواصلاً، بذلها واستقامة، لا يقربه من هم دون هذا المستوى. وأن لا يكون لهم فيه رصيد يهز ثقة المواطن، ويجعله واقفاً على مسافة من الريبة والشك تضع السياسة والساسة في منظور معتم، لن تحسبه بهلوات الكلام، فهل باستطاعة من حصلوا على الألف من الأصوات، ومنهج المواطن المحتاج، المنتعج عن الاحتفاظ برغيف خبز لم يدفع ثمنه سهواً، ثقته والأمانة على مستقبله، وأن لا يسبحوا لنا، في قادم الأيام أن نصفهم بالسوء. المواطن يترقب.. والأيام سوف توزق سجل الأعمال.

ابتسام فريد: بدري حسون فريد استاذي ومعلمي الأول

بغداد / نورا خالد

تصوير / سعدالله الخالدي

بدأت كانت على خشبة المسرح في مسرحية (الدب) لتشيخوف وهي لا تزال صغيرة، عندما شاهدتها حقي الشبلي قال عنها (هذه الفتاة مشروع فنانة كبيرة)، من هناك نالت أعمالها الفنية وتواصلت في أداء الشخصيات المميزة على المسرح والتلفزيون حتى وصلت الى ما هي عليه الآن إنها الفنانة ابتسام فريد. كان لي معها هذا اللقاء:

× أين ابتسام فريد الآن وما آخر أعمالك؟
كنت في سوريا ومثلت في عدد من الأعمال وأهمها مسلسل (غزالة) تأليف قطران زغير وأخراج أكرم كامل، أقوم فيه بشخصية قوية ومسيطرة تحكمت في الكثير من شخصيات المسلسل، وهناك عدة أعمال قامت بأدائها الى انها لم تعرض لحد الآن لاسباب عديدة ساهمت في تأخيرها.

× اهم وأقرب الأعمال لك؟
- دور سلطانية في مسلسل النسر وعيون المدينة الذي جسدت فيه دور المرأة المظلومة على كل الصعيد من زوج واصدقاء ومقربين لذلك كانت من الشخصيات التي تسمى (الغائب الحاضر) لأنه لم يكن ذا مساحة واسعة الا انها حركت كل أحداث المسلسل، وهي من الشخصيات التي بقيت في ذهن الجمهور رغم مرور فترة طويلة. وهناك دور آخر في مسلسل (الأيام العصبية) وهي امرأة



تركية تتحدث اللهجة العراقية بصعوبة، ودوري في مسلسل (حرب البوس) الا انه لم يحظ بمشاهدة كبيرة شارك فيه ممثلون عراقيون ولبنانيون ومصريون واردنيون.
× ماذا يعني لك المسرح؟
- بعد فترة صمت وتنه اجابت: المسرح هو الحياة، أشعر وأنا أقف على خشبة المسرح انني امتك العالم، فاستطيع ان أعبر عن كل ما اريد ان يصل الى الجمهور. أصرخ وأضحك وأبكي دون قيود، وأنا دائماً أقول ان

العالمية كان حضور الإجابات الى مسارحنا بكتافة وفي إحدى المرات كان من بين الحضور مشاهدة انكليزية وعندما شاهدت العرض قالت لي انني لا اعرف لغتك لكنت استطعت ان توصلني لي كل ما اردت قوله. وبما ان الفنان العراقي كالإنسان العراقي لا يعرف الهدوء والتراجع في الحياة فقد حاول الممثلون الشباب ان يقدموا أعمالاً لغتت الانتظار اليها وأنا كلي ثقة بأن هؤلاء الشباب سوف يتمكنون من إعادة مجد المسرح العراقي خاصة اذا وقف الى جانبهم الاساتذة المعروفون في هذا المجال.
× رأيك في الدراما العراقية الآن؟
- أهم شيء في الدراما العراقية هو النص لأنه اساس كل عمل فني متميز عندما يعالج فكرة معينة، وهناك بعض الأعمال التي قدمت بمشاركة فنانين عرب كانت اعمالاً جيدة جداً، الا ان هناك بعض الأعمال كان يلحق بها خطأ في التنفيذ لذلك تخرج بصورة غير جيدة.
× لعد في بداياتك في الفن، كيف دخلت الى عالم الفن؟
- على الرغم من انني من عائلة محافظة الا انها كانت متدونة للفن وما دفعني الى الفن هو حبي لهذا المجال الذي زرعه والدي، في اذ كان متدوقاً للفن والموسيقى سمحي بالمشاركة في جميع الأعمال المدرسية، ومن الأعمال المدرسية تهيأ لي الدخول الى الوسط الفني بعد ان شاركت مع بدري حسون فريد في العمل الاول في مسرحية (الدب) الذي دفعني شيئاً فشيئاً للوسط، وأعد أساتذتي ومعلمي الأول الذي علمني الكثير.

البلد الذي لا يمتلك مسرحاً لا يمكن ان يكون متحضراً.
× رأيك بالمسرح العراقي الآن؟
- كان المسرح العراقي مسرحاً ينافس المسارح العالمية، وعندما كنا نشترك في المهرجانات

معرض فني لنزلاء سجن الناصرية المركزي

الناصرية / حسين العامل
أقام نزلاء سجن الناصرية المركزي معرضاً فنياً ضم مجموعة من المنحوتات واللوحات الفنية عبرت عن انطباعات نزلاء السجن المذكور وتطلعاتهم نحو فضاء الحرية والانعتاق. وقال مدير سجن الناصرية المركزي عباس ناصر: ان المعرض الذي اقيم في احدى قاعات السجن يمثل حصيلة النشاطات الفنية والادبية لنزلاء السجن لافتاً الى ان ذلك يأتي ضمن برنامج تأهيل النزلاء وتطوير قدراتهم وتخفيف

أي اهتمام من قبل الحكومات المتعاقبة، ولم تسلط الأضواء على هذه الفنون خصوصاً في نينوى، بالرغم من امتلاكها عدداً كبيراً من الفوتوغرافيين والتشكيليين والنحاتين. وذكر المصور الفوتوغرافي أنور الدوريش: ان المعرض الذي اقامه بالاشتراك مع زميله الفنان الفوتوغرافي وصفي طاهر، عرض فيه ما يقارب 6٠ عملاً فنياً فوتوغرافياً، تناول فيه طروحات جديدة في بعض الأعمال وسلكا الخط الكلاسيكي التقليدي في الأخرى، وأضاف الدوريش بأن الأعمال تطرقت إلى عرض جمالية الموصل.

الموصل/ نورث شمدين
ضيفت قاعة فسيفساء في معهد الفنون الجميلة في مدينة الموصل، معرضاً فوتوغرافياً مشتركاً للمصورين وصفي طاهر، وأنور الدوريش، حمل عنوان (رؤيا معاصرة للفن الفوتوغرافي)، افتتح المعرض نور الدين حسين، رئيس الهيئة الاستشارية لجمعية المصورين العراقيين، الذي أبدى استياءً من عدم وجود قاعات عرض فنية في مدينة الموصل، في الإشارة الى القاعة التي ضيفت المعرض وعدم وجود تقنيات إضاءة او غيرها من الامور الفنية التي تخص المعارض الفنية. وقال: إننا لم نجد ومنذ ثلاثين عاماً

معرض مشترك لمصورين الفوتوغراف أنور الدوريش ووصفي طاهر

سلاف مستمرة بتصوير كليبواترا

بيروت / الوكالات
فتحت الفنانة السورية سلاف فخر جرجي ما ترداد مؤخرًا عن توقف مسلسل «كليبواترا» الذي تقوم بتصويره بسبب انسحاب الفنان محمد صبحي من العمل فجأة بعد ان حضر إلى سوريا وتم التحضير للشخصية التي سيقيم بها في العمل حيث كان مقرراً أن يقوم بدور «بوليوس قيصر». لكن تضارب مواعيد التصوير بين «كليبواترا» ومسلسل «ونيس وأحفاده» والذي تعاقب مع التلفزيون المصري على تقديمه، جعله يعتذر عن الدور، فيما يجري البحث عن ممثل آخر للقيام بالدور.
من جهة أخرى خضعت فخر جرجي لبريجم قاس من أجل مسلسل «كليبواترا» وغيرت لون شعرها بتصويره مع شخصية «كليبواترا». وسيتم تصوير أغلب أحداث المسلسل بين دمشق واللاذقية. مسلسل «كليبواترا» تأليف قمر الزمان علوش، وإخراج وائل رمضان، ويشترك فيه الفنان فتحي عبد الوهاب ويوسف ومن المقرر عرضه في رمضان القادم.

المجريون يترشقون بالماء المعطر

المدى / وكالات
يعد عيد الفصح من أهم الأعياد في هنغاريا، حيث يتم الاحتفال فيه بحماس ديني وضجة كبيرة، ويتحلل مكانة خاصة في قلوب المجريين الذين يحتفلون بهذه المناسبة، من خلال اتباع عادات وتقاليد شعبية خاصة، تعود أصولها إلى وطنهم، ولا تزال حية، ويتم إحيائها سنويًا من قبل السكان، وينتشر معتاد هنغاريا البلد الأوروبي الوحيد الذي لا يزال وفيًا لأصوله وجذوره ومحافظة على عاداته. وتتخذ الاحتفالات بعيد الفصح في هنغاريا طابعاً كرنفالياً، عبر ارتداء الأزياء التقليدية الملونة والرش بالمياه المعطرة والتنافس في كسر البيض، وهذا التقليد يتبعه جميع الهنغاريين من دون استثناء. ومن العادات التي مازالت حية وتلقى شعبية كبيرة في هنغاريا هي احتفالية عيد الفصح، هي عادة رش الماء، والتي تعرف أيضاً بارغس الإثنيني، حيث يتم رش الماء المعطر باستخدام سطل مليء بالماء يتم صبه فوق رؤوس النساء والشباب. وبعد رش الماء يطلب من قام بالرش قبلة بيضاء بالون الأحمر، وهذا التقليد مثير جداً للاهتمام في هنغاريا.

إشراقه ..

عودة الروح للمسرح

منظر جميل أشاهده كل يوم، وأنا أمر ببنائة المسرح الوطني، عمال بناء وصباغون ونقاشون يتولون إعادة تأهيل المسرح الوطني، ضمن حملة بدأت متأخرة وهي ترميم أهم صرح ثقافي في بغداد وتمنحه الروح من جديد، وقد عول عليها فنانونا وهم يلودون بالبنائية التي احتضنتهم طوال السنوات التي تلت عام الفين وثلاثة، في الوقت الذي طال الخراب بينهم (دائرة السينما والمسرح)، الكائن في بنائة مسرح الرشيد، ومادامت أعمال التأهيل والبناء قد دبت في مفاصل صروحنا الثقافية لتتمتحن شيئاً من الأمل في أن تتجمل ثقافتنا قليلاً وتززع عنها رداءها الذي بلى منذ سنوات طوال، نقول: إن ذلك منحنا فرصة الحديث عن أهمية إعادة الحياة الى بنائة الدائرة القديمة واكتمال عمليات تأهيلها لتعود حاضنة وبيتاً لكل الفنانين، وفرض النزاعات التي نشبت بسبب سوء التخطيط والإدارة والتي تسببت باقتراع جزء كبير من جسد البنائة لتخصيصه الى فضائية جديدة، الأمر الذي رفضه

أفراح شوقي

يتكلمون بالإشارات والموبايل .. طرائف الخرسان لا يفهمها سواهم



زهير الفتلاوي

من الطبيعي ان ترى وتسمع عن مقهى خاص بالانترنت، ومقهى (وكوفي شوب) خاص بالنساء وآخر بالأبناء والمثقفين والفنانين كنتكلاً مستفاجاً حينما تسمع بأن هناك مقهى خاصاً بالخرسان ولعرفة المزيد عن هذا المقهى، زرنا المقهى المذكور والواقع في شارع الرشيد لتتعرف على ما يجري فيه يقول صاحب المقهى صفاة عبد الجليل: يلتقون في المقهى لوجود العديد من الأعمال بينهم خاصة في العمل وزيارة النوادي الرياضية، والقاعات الخاصة بالألعاب الرياضية الغربية إضافة الى ارشادهم للمناطق

بمعونة المؤسسات الحكومية إضافة الى انضمامهم الى بعض مؤسسات المجتمع المدني الخاصة بالصوم والبيكم وتجمعوا هنا قبل (4 سنوات) تقريبا وغالبيتهم متزوجون ولديهم اولاد والبعض من ابائهم يتكلمون والبعض الآخر منهم خرسان ويعرفون ويفهمون اشارات ابائهم. وبين صفاة: ان اغلبهم يدخلون الاركية ويتابعون الافلام السينمائية العربية القديمة إضافة الى مطالعتهم

يجيدون القراءة والكتابة وهم يأتون اليه من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة ظهرا، وتابع صفاة: ان وجود العديد من الخرسان في مناطق شارع الرشيد وباب المعظم إضافة الى احياء قريبة من وسط بغداد لذلك يلتقون هنا ويبلغ عددهم احيانا أكثر من (5٠) شخصا ويقومون بعدة جولات داخل وخارج العراق ويشاركون في بعض الفعاليات الرياضية والثقافية باستمرار ولذاهبهم في سفرات لاقليم كردستان ونحن نفهم ذلك من خلال الاشارات فيما بينهم مضيافاً: ان الموعد بينهم يتم من خلال مسح الموبايل إشارة الى اننا موجودون داخل المقهى وانهم

زهور ميسي .. تعيد لنيويورك رومانيتها

المدى / وكالات
في الفترة الممتدة من ٢٨ اذار إلى ١١ نيسان تتألق حدائق من الزهور ذات الألوان الرائعة والرائحة الزكية، وذلك ضمن فعاليات «مهرجان ميسي للزهور ٢٠١٠»، حيث يستمتع



الحضور بالمناظر الطبيعية المورقة التي تغطي ربع مليون قدم مربعة، وتضرب بجذورها في المتاجر، بما في ذلك، مركز المدينة في فيلادلفيا.. ويحفل المهرجان هذا العام شعرا، وفاء للربيع، بمشاركة ٣٥.٠٠٠ نوع من الزهور والنباتات والأشجار من مختلف أنحاء العالم. أكثر من ٦٠ عاما، استقطب مهرجان الزهور هذا أجيالا من الزائرين الذين يشعرون بسعادة عارمة، وهم يتجولون في أرجاء فعاليات، وكانهم يتزهون ضمن حديقة كبيرة لا بداية ولانهاية لها. ويتسلك المهرجان فرصة لهواة الزهور للاستمتاع بمساحات واسعة من المناظر الطبيعية ضمن الحدائق التي تعرض